

موقف مقبول ولكن!

كان موقف العراق من القصف الإيراني لأراضيه رسميا وقانونيا، وربما بل من المؤكد انه وجد قبولا لدى عموم العراقيين، ولكن يؤخذ على وزارة الخارجية من جهة ان هذا الموقف يجب ان يكون ذاته تجاه أي تدخل خارجي بالشأن العراقي، مهما كان لون وحجم هذا التدخل، إذ يعتبر خرقا للسيادة كما تقره القوانين والأعراف الدولية. تركيا هي الأخرى كثيرا ما تمارس ذات العملية التي مارستها إيران وربما بما اكثروا خطر. الكويت تمارس علنا انتهاك السيادة العراقية، بل هذه الدولة تعمل ليلا ونهارا على حرمان العراق من حقوقه البحرية، حتى عبر المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة، ولعل مشروع ميناء مبارك الكبير خطوة جادة من قبل الكويت باتجاه هذا الهدف؟ كذلك تجاوزها على حقوقنا في خور عبد الله. بناء على ما سبق يتعين على حكومة السودان ان تتعامل مع كل دولة تتعدى على السيادة العراقية بمثل ما تعاملت به مع ايران فالعدوان واحد سواء كان من هذه أو تلك، خرق للسيادة الوطنية.